تناتيش

الدوري آمال وهموم

أسبوعان كاملان وينطلق الدوري في إيابه لحساب المجموعة الثانية التي يتنافس فيه عشرة فرق، يبرز منها أربعة فرق ستكون حظوظ ثلاثة منها وافرة بالتأهل إلى الدوري النهائي، على حين ستلعب بقية الفرق على مراكز الوسط بحثاً عن المناطق الآمنة.

والمتابع لفرق الدوري لا يجد إلا صراعات خفيّة ومشاكل إدارية وفقراً مالياً واستعداداً هزيلاً، فالاتحاد المنافس الحقيقي يعيش أزمة ما بعدها أزمة، وهي مالية الشكل والعنوان، وطابعها إداري، فتعنت الإدارة بات يدخل اللاعبين في حالة الملل والضجر من تمسك الإدارة بالعادات والتقاليد البالية.

فرع دير الزور استغل استراحة المحارب فقام بتشكيل إدارة جديدة للنادي، وهو أمر إيجابي، لكن السلبي أن بعض أعضاء الإدارة وخصوصاً الرئيس لا يحظى بالدعم والإجماع من أبناء النادي، والمشاكل المتداولة بدأت تظهر للعلن، وخصوصاً الجهاز الفني للفريق وضرورة تغييره بعد النتائج المتراجعة للفريق في الذهاب.

النموذج الثالث من حماة، فإدارة نادي النواعير غارقة في المشاكل مع أبرز لاعبيها للعقوبات المالية التي فرضتها بحق أفضل لاعبيها، وهدد هؤلاء بالانسحاب من الفريق إن لم تتراجع الإدارة عن قرارها.

وغير أندية ليست بمنأى عن المشاكل ولو كانت أقل حدة، لنصل إلى حقيقة مفادها أن نصف فرق المجموعة غارقة في همومها وآلامها، فكيف ستدخل الدوري في إيابه الحاسم؟

ما نود قوله: إن الدوري في إيابه لن يكون أفضل من ذهابه بحال من الأحوال، والمسؤولية تقع في الدرجة الأولى على إدارات الأندية التي غرقت في صراعات لا تنتهي على حساب الرياضة والعمل الرياضي، وتتحملها أيضاً قيادات الفروع الرياضية التي تنظر إلى مثل هذه المشاكل والعقبات بعين اللامبالاة، وكأن شيئاً لم يكن، أو أن الأمر لا يعنيها من قريب أو بعيد.

التطور الرياضي يبدأ من عملية إصلاح الأندية، والأندية لن تدخل هذه المرحلة من دون محاسبة جيدة وفاعلة، فهل نجدها، أم إن الأمور ستبقى على ما هي عليه؟

ناصر النجار

كشف حساب فرق الدوري - المجموعة الثانية

الوحدة في الذهاب تصدر وفي الإياب يخشى الخطر

| نورس النجار

مع اقتراب مباريات إياب المجموعة الثانية التي ستطلق في اللاذقية اعتباراً من الثالث عشر من شباط نبدأ رحلة التعريف عن فرق المجموعة الثانية، حصيلتها، موقعها، نتائجها أرقامها وأخيراً حظوظها في الإياب لنستطلع واقع المجموعة، وأهم المنعطفات فيها.

ولا شك أن البداية ستكون مع الوحدة الذي يتصدر الفرق بفارق هدف وحيد عن وصيفه الشرطة لذلك فإن الصدارة غير آمنة، وخصوصاً أن هناك أكثر من فريق مزعج قادر على الإيقاع في المتصدر وأبرزها الشرطة المنافس الأبرز، والاتحاد الذي ظهر بمستوى لائق وقادر على المنافسة ومزعج للمتصدرين الوحدة والشرطة ويحتل المركز الثالث في المجموعة، وفريق تشرين المتوثب الذي سيلعب على أرضه وبين جماهيره ويرغب دخول نادي الكبار وهو جاهز للإيقاع بكل خصومه من خلال استعداد لائق ومعنويات عالية.

مطبات ساخنة

ثلاث مباريات كانت حاسمة وفاصلة واجه فيها فريق الوحدة المتاعب والمنافسة المتكافئة، ولم يكن فيها الفريق الأفضل لأن الظروف خدمته فيها، وهذه المباريات ستكون الفيصل في الصدارة في الإياب لأنها ستجمع الفريق مع منافسيه الثلاثة، وسيفتقد فيها الدعم الخاص الذي يكسبه من جمهوره المتابع والمؤازر.

أول هذه المباريات سيعلبها مع تشرين وستتقلب الصور فيها لأن تشرين يملك الأرض والجمهور معاً وستكون بمنزلة الامتحان الحقيقي للفريقين، وخصوصاً أن الوحدة لم يتمكن من حسم الذهاب إلا بالوقت القاتل بهدف أسامة اومري، وكان تشرين يلعب بعشرة لاعبين في الشوط الثاني، بعد طرد محمود الصالح في الدقيقة ٧٨.

المباراة الساخنة الثانية ستكون مع الشرطة ولا شك أنها مباراة نديّة انتهى ذهابها إلى التعادل السلبي وأضاع الوحدة ركلة جزاء في الدقائق الأخيرة، والمباراة الثالثة لن تكون سهلة وستجمع الفريق مع الاتحاد الذي يحمل مع الذهاب ذكريات حزينة بعد أن حرمه الحكم من فوز بمتناول يده، وبرزت الأخطاء التحكيمية كعنوان رئيس في المباراة التي انتهت إلى التعادل السلبي.

والملاحظ في المباراة عدم اكتمال (سكور) فريق الوحدة فقائمة الاحتياط ضمت ثلاثة لاعبين فقط بينهم حارس مرمى وشهدت المباراة غياب عدد من اللاعبين المهمين قيل وقتها بسبب الإصابة!

مباريات طابقية

بقية المباريات لن تكون بالصعوبة التي تحملها المباريات السابقة وبإمكان الوحدة تجاوزها بسهولة متناهية، هذا إن استبعدنا المفاجآت غير المتوقعة.

والفرق الستة التي نقصدها غير قادرة على المقارعة وإيقاع الوحدة أو منافسيه في شباكها، لأنها تبحث عن الظهور المشرف وعن مواقع الوسط، ولأن إمكانياتها لا تساعدها على ذلك، وكذلك فإن مستوى الاستعداد ما بين المرحلتين يشير إلى أن الأمور ستبقى على ما انتهت به في مرحلة الذهاب.

أولى المباريات سيواجه فيها الوحدة فريق مصفاة بانياس وفاز الوحدة ذهابا ٣/صفر وأتبعه بالفوز في ثاني المباريات على الوثبة ٣/١، ثم على النضال ٢/صفر، كما فاز على الفتوة بالنتيجة ذاتها وعلى الجهاد والنواعير ٣/صفر.

من مباريات الوحدة في الدوري

لاعبون

خاض الوحدة المباريات التسع بذات التشكيلة مع تبديلات طفيفة ولم يشرك الوحدة على لوائحه أكثر من ٢١ لاعباً كان منهم أساسياً الحارس إبراهيم عالمة الذي لعب كامل المباريات مع الكابتن علي دياب باستثناء مباراة الاتحاد الأخيرة، بينما تراوحت مشاركة البقية بين الأساسيين والاحتياط ودوماً يبدأ الفريق بالتشكيلة التالية: إبراهيم عالمة وعلي دياب وعلي رمال، وعبد القادر دكة، ثم هادي المصري بعد الانتهاء من عقوبته وبكري طراب ومحمد غباش ومحمد قطايا وخالد مبيض ورجا رافع وأسامة أومري ومحمد الحسن، وشارك كاحتياط كل من ماجد الحاج ونصوح نكدلي وأنس العاجي وعبد الهادي شلحة وحازم محميد والحارس مهند الخياري ومعتز اليوسف ومحمود دراج، ولم يشارك أبداً محمد سالم الميداني.

وكما نرى ضمت تشكيلة الفريق مجموعة من اللاعبين منهم من هم في المنتخب الوطني أو منتخب الناشئين المونديالي، لكن الملاحظ وجود أكثر من نصف لاعبي الفريق يتجاوزون الثلاثين من العمر وهذا ما يخشى منه محبو الفريق، وخصوصاً أن الفريق تنتظره مشاركة صعبة في بطولة الاتحاد الآسيوي.

أرقام

يحتل الوحدة الصدارة بفارق هدف عن الشرطة، برصيد ٢٣ نقطة من سبع انتصارات على مصفاة بانياس والجهاد والنواعير ٣/صفر، وعلى الوثبة ٣/١، وعلى النضال والفتوة ٢/١ وعلى تشرين ٢/١، وتعادل سلباً مرتين مع الشرطة والاتحاد، سجل ١٨ هدفاً ودخل مرماه هدفان، وسجل أهدافه كل من: رجا رافع (٤) أهداف، وأسامة أومري وماجد الحاج (٣) أهداف، ومحمد الحسن وأنس العاجي هدفين، وسجل هدفاً واحداً كل من: علي رمال وخالد مبيض وعلي دياب ونصوح نكدلي.

ونال ثلاث ركلات جزاء ضاعت كلها، فأضاع الأولى رجا رافع بمواجهة الوثبة، وأضاع الثانية أسامة أومري بلقاء الجهاد، على حين أضاع الثالثة محمد قطايا بلقاء الشرطة، ولم تحتسب عليه أي ركلة جزاء.

ثلاثة لاعبين خرجوا بالبطاقة الحمراء وهم على التوالي: أسامة أومري بعد إنذارين بلقاء تشرين (٣٥ و٩٣) وعلي دياب بلقاء الشرطة (٩٤) ومحمد غباش بلقاء الاتحاد بعد إنذارين (٨٧ و٩٣).

ورفع الحكام البطاقة الصفراء (١٦) مرة كانت بواقع ثلاث بطاقات لمحمد قطايا ولنصوح نكدلي، وبطاقتين لعلي دياب، وبطاقة واحدة لكل من: محمود دراج وهادي المصري وأسامة أومري وخالد مبيض وأنس عاجي ومعتز اليوسف ومحمد غباش وبكري طراب.

مشوار جبلة في ذهاب دوري المحترفين بعيون مدربه توفيق مكيس:

قدمنا عروضاً قوية ونستحق الأفضل

| اللاذقية- الوطن

نجح نوارس جبلة بتحقيق نتائج إيجابية في ذهاب دوري المحترفين، ما دفع بجماهيره للعودة بقوة إلى الملاعب لتشجيعهم واستعادة إنجازات جبلة كبطل لدوري المحترفين أربع مرات، جبلة كان مفاجأة الموسم بعروضه القوية ونتائجه الإيجابية التي حققها الفريق في عدة مباريات، ولو حالفه الحظ ولم يتعرض لظلم تحكيمي ببعض المباريات لكان إما متصدراً أو وصيفاً للمجموعة الأولى، وما حققه الفريق في مرحلة الذهاب يعتبر إيجابياً بكل المقاييس نظراً لإمكانيات وقدرات الفريق فنياً وبدنياً ومادياً، نوارس جبلة حصدوا ٩ نقاط من فوزين وثلاثة تعادلات وخسارتين محتلاً المركز الخامس وبقيت مباراة مؤجلة له مع الحرية من مرحلة الذهاب.

خطة للتمركز بوسط الترتيب

مدرب فريق جبلة الكابتن توفيق مكيس قال: منذ بدء تحضيرنا لمرحلة الذهاب جرى اتفاق مع الإدارة على أن يسعى الفريق بإمكانياته المتوافرة ليكون ضمن فرق وسط المجموعة، وأن يتم تجهيز فريقنا الحالي ليكون منافساً بالموسم المقبل بعد اكتساب لاعبينا الشباب الخبرة نتيجة احتكاكهم خلال مباريات الموسم الحالي، مع تدعيمه بعدد من اللاعبين ليكون من بين الفرق الثلاثة الأولى.

وكجهاز فني عملنا منذ البداية على هذا الأساس وحقق الفريق نتائج جيدة رفعت من الروح المعنوية للاعبين ولو وفقنا بضم لاعبين بخطي الوسط والهجوم لكنا حالياً في مثلث الصدارة، وخلال توقف الدوري حاولنا التواصل مع عدد من اللاعبين لضمهم لكننا لن نتعاقد مع أي لاعب ما لم يتفوق على لاعبينا وهو ما لم يتحقق وأعتقد بأننا لن نضم أي لاعب وسنكمل الإياب بلاعبينا الحاليين.

تحضير لا يلبي الطموح

وعن تحضير الفريق لمرحلة الإياب قال المكيس: الإدارة وفرت لنا كل سبل النجاح من تجهيزات ورواتب واستقرار إداري انعكس إيجابياً على الفريق لكننا نعاني من مشكلة ما زالت تؤرقنا وهي عدم وجود ملعب من العشب الطبيعي لإجراء تدريبات للفريق أو لإجراء مباريات ودية، وهنا أتوجه بالسؤال للمسؤولين عن رياضة اللاذقية: لماذا لا يتم السماح لفريق جبلة بالتدريب على ملعب البعث بجبلة أو لعب مباريات ودية وذلك بحجة صيانته، مع العلم أن هناك عقداً يتيح لنا كناد استخدام الملعب ٦ ساعات أسبوعيا للتدريب وساعتين لإجراء مباراة ودية، وهل من المعقول أن نتدرب على ملعب عشب صناعي في جبلة طوله ٥٠ متراً وعرضه ٤٠ مترا، أو الانتقال من جبلة إلى اللاذقية للتدريب بملاعب مدينة الأسد الرياضية ذات العشب الصناعي كذلك، وهذا أيضاً يكلفنا المال وهدر ما بين ٤ إلى ٦ ساعات يومياً وهذا غير وارد، وقررنا السفر مرتين أسبوعياً إلى اللاذقية، ما يخلق لي وللجهاز الفني المساعد مشاكل لدرجة أنني أقوم قبل الذهاب للتدريب بوضع ثلاثة برامج تدريبية تتناسب مع الملعب الذي يتوفر لإجراء التدريبات، ومما سبق يمكنني القول إن التحضير ليس على مستوى الطموح لعدم وجود ملعب نظامي للتدريب، وللعلم فريقنا سيلعب ٧ مباريات بالإياب على ملاعب من العشب الطبيعي وواحدة على العشب الصناعي وحتى اليوم منذ توقف مرحلة الذهاب لم نتدرب على العشب الطبيعي فهل يُعقل هذا؟

المكيس راض على الفريق

أكد الكابتن توفيق مكيس مدرب جبلة رضاه عن الفريق وما حققه في الذهاب مشيراً إلى أن اللاعبين قادرون على تحمل المسؤولية بمرحلة الإياب ومواصلة التقدم نحو المقدمة رغم صعوبة المهمة لكون أغلبية الفرق مطالبة بتحقيق نتائج جيدة سواء فرق المقدمة أو الوسط أو المؤخرة وصراع النقطة سيكون على أشده، لهذا فإننا نسعى من خلال التحضير لنعيد ما قدمه الفريق ذهابا بل أيضاً أفضل منه، وقد لعبنا ثلاث مباريات ودية حيث فزنا مرتين على مصفاة بانياس ١/صفر و٣/١ وتعادلنا سلبياً مع تشرين صفر/صفر.. وحول واقع الفريق قال المكيس: يمتاز فريقنا باللعب الجماعي والانسجام بجميع الخطوط، لكن الفريق يفتقد للتهديف في شقه الهجومي حيث فشلنا بالتسجيل بأكثر من مباراة رغم الفرص الكثيرة التي سنحت لنا لافتقادنا إلى اللمسة الأخيرة ومنها مباراتنا مع الطليعة وحطين والجيش، وفي لقاء المجد كنا الأفضل وتعرضنا لهدفين وأضعنا ركلة جزاء وأمام المحافظة لم نكن موفقين بالشوط الأول وعدنا للمباراة بالشوط الثاني وأدركنا التعادل، وبشكل عام أنا راض عن اللاعبين والفريق.

نظام المجموعتين غير مجد

يرى المكيس أن إقامة دوري المحترفين بنظام المجموعتين لا يطور كرتنا وهو تأدية واجب فقط نظراً لظروف البلد، وإقامته انجاز بالتأكيد لكن دون جدوى فهو لا يطور فنياً بل يساهم بإصابة اللاعبين نتيجة الإجهاد وعدم وجود فترة زمنية لاستشفاء المصابين، والإيجابية الوحيدة من نظام المجموعتين هو أن اللاعبين الشباب وبعض الناشئين أخذوا فرصتهم بشكل جيد نظراً لاحتراف اللاعبين المتميزين خارجياً.

إياب ناري

أكد الكابتن توفيق مكيس أن إياب دوري المحترفين سيكون قوياً وناريا لأن الجميع يسعى فيه لتحقيق الفوز وحصد النقاط ففرق المقدمة تسعى للتأهل وفرق الوسط لتحسين موقعها والمؤخرة للهروب من شبح الهبوط، وعليه فإننا سنلعب مباريات صعبة سواء مع فرق المقدمة وخاصة أندية دمشق التي ستلعب بأرضها أو المؤخرة ومع هذا فإن طموحنا التأهل للنهائي والمنافسة على اللقب.

كادر نوارس جبلة

يتألف الكادر الفني والإداري لنوارس جبلة من الخبرة الكروية مدربنا الوطني عبد الحميد الخطيب المشرف على كرة القدم بالنادي، والمدرب توفيق مكيس ومساعده حسن حميدوش ومدرب الحراس طلال العجيل وإداري الفريق عضو الإدارة المتميز محمد ثائر حسن.

مشوار جبلة بالأرقام

إذا نظرنا إلى مشوار جبلة ذهاباً نجد أن النوارس سجلوا ٣ أهداف فقط بسبع مباريات بمعدل تهديف قدره ٠,٤٢ هدف بالمباراة الواحدة وهي نسبة ضعيفة جداً في حين تلقت شباكهم في ٤ مباريات بمعدل ٠,٥٧ هدف بالمباراة الواحدة، والفريق حصد ٩ نقاط من ٧ مباريات حيث فاز مرتين وتعادل ثلاث مرات وخسر مرتين.

صيام الهدافين

اللافت أن مهاجمي جبلة صاما عن التسجيل وهما أحمد كلزي ورعد فران بينما سجل الأهداف الثلاثة إبراهيم الطويل ويوسف فوزي من جزاء ويوسف سليمان ويمتاز جبلة بوجود حارسين متميزين هما المخضرم أسامة حاج عمر والشاب أحمد العلي.

تعادل غير مؤثر في دوري الثانية

| طرطوس – ممدوح علي

تواصلت أمس مباريات دوري الدرجة الثانية للمجموعة الثانية المقامة في اللاذقية، فجرت ثلاث مباريات أسفرت عن تعادل بانياس مع الساحل دون أهداف وهي نتيجة لم تؤثر في تأهل الساحل، وتغلب عامودا على قمحانة بخمسة دون رد، كما فاز التضامن على رأس العين بثلاثة أهداف.

مباريات هذه المجموعة تختتم غداً، فيلتقي رأس العين مع قمحانة، والتضامن مع الساحل، وعامودا مع بانياس.

نجمة سلة الثورة اليازجي: فريقنا سيكون بصورة جيدة في مرحلة الإياب

| مهند الحسني

قدمت سلة سيدات نادي الثورة أداء رائعاً في مرحلة ذهاب الدوري، وكن قاب قوسين أو أدنى من اعتلاء صدارة المرحلة لولا خسارتها الوحيدة أمام الوحدة، ولهذه النتائج أسبابها يأتي في مقدمتها وجود مدرب خبير إضافة لوجود كوكبة من اللاعبات المتميزات ضمن صفوف الفريق اللواتي قدمن الكثير لسلة الثورة.

«الوطن» زارت تحضيرات الفريق والتقت مع نجمته زينة يازجي وأجرت معها الحوار التالي:

• كيف تحضيراتكم لمرحلة الإياب من عمر الدوري؟

بصراحة تحضيراتنا هذا الموسم كانت جيدة، لأننا بدأنا منذ فترة طويلة من بداية الدوري، وشاركنا في دورة القسم، وكان للفريق معسكر في لبنان، وتم تدعيم صفوف الفريق بلاعبة رشا سكران، وهي من اللاعبات المتميزات، لكن ما زلنا نحتاج إلى فترة أطول من أجل التفاهم والانسجام بين اللاعبات، وأتوقع أن نحقق نتائج أفضل في المراحل المقبلة.

• ما سبب خسارتكم أمام الوحدة في ختام مرحلة الذهاب؟

نادي الثورة دائماً يعتمد على أبناء النادي، وهذا سبب تميزه عن باقي الأندية، وخساراتنا أمام الوحدة لها أسبابها، كان هجومنا مرتبكاً قليلاً، وأضعنا الكثير من الكرات السهلة، بالنهاية هذه هي الرياضة فوز وخسارة، وفريق الوحدة يضم أفضل لاعبات القطر، ولنا لقاء آخر معه في مرحلة الإياب، وأتمنى أن نتلافى أخطاءنا ونحقق نتيجة إيجابية معه.

• ماذا عن تجربتك كمدربة ضمن فرق النادي هذا الموسم؟

هي تجربة جديدة ومفيدة بالنسبة لي، وأنا أستفيد مع خبرة مدربي النادي وعلى رأسهم الكوتش هلال الدجاني والمدرب موسى الفحل.

• أين وجدت نفسك بالتدريب أم بالملعب كلاعبة؟

أكيد بالملعب، الباسكت فيها لذة جميلة عندما يمارسها اللاعب بالملعب، وأنا أستمتع كثيراً خلال وجودي ضمن صفوف الفريق.

• إلى جانب من ترتاحين باللعب من لاعبات الفريق؟

جميع لاعبات الفريق لكن هناك الأكثر ارتياحاً معهن اللاعبات سيدرا سليمان ومايا دعيبس وهيا مالكي.

• ما أسباب تراجع مستوى السلة الأنثوية بشكل عام؟

هناك أسباب كثيرة يأتي في مقدمتها عدم وجود مشاركات خارجية للمنتخب الوطني، إضافة لعدم وجود إستراتيجية واضحة للعبة من جميع الأندية مع وجود بعض الاستثناءات، ويجب فتح باب المشاركات، وإعداد منتخب من لاعبات صغيرات ومنحهن الفرصة من أجل إكسابهن الخبرة والاحتكاك، مع ضرورة دعم اللعبة ضمن الأندية حتى تفرز لاعبات متميزات، ونحن لدينا خامات ومواهب تبشر بالخير فيما لو توافرت لها الرعاية الصحيحة.

اللمسة الأخيرة

في كل اللقاءات التي نسمعها مع مدربي الدوري نسمع عبارة: نفتقد اللمسة الأخيرة، أي أن كل أنديتنا تفتقر إلى اللاعبين الذين يسجلون من أنصاف الفرص وبدورنا نسأل أين دوركم أيها المدربون في اكتشاف هذه النوعية من اللاعبين؟

على كل هذا المرض العضال يعد مزمناً في كرتنا ولن نجد له الدواء الناجع والغريب أنه عندما امتلكنا مثل هؤلاء على الصعيد المحلي لم يوفقوا على الصعيد الدولي ولنا في عارف الآغا والراحل هيثم كجو مثالان واضحان وضوح الشمس.

تاريخياً لم ننعم بمن يمتلك اللمسة الأخيرة لا في الخمسينيات والستينيات ولا السبعينيات ولا الثمانينيات وربما يكون سيد بيازيد ورجا رافع خير من يمثل هذا الجانب في ملاعبنا وبدرجة أقل ماهر السيد وكلنا أمل أن يواصل عمر خريبين.

بصمة مدرب

المتابعون للدوري السوري بكرة القدم يدركون أن ما قدمه فريق الشرطة مع مدربه الجديد محمد شديد يستحق الاحترام.

اللافت أن محمد شديد انتهج أسلوباً مزيجاً بين الدفاع والهجوم وكان ناجحاً إلى حد ما، فمعروف عن محمد شديد أنه لاعب مهاجم ومع ذلك استطاع تحصين دفاعاته بشكل لائق معتمداً على الخبرة خالد عقلة، وفي الآن ذاته شاهدنا الفريق مقنعاً بالشق الهجومي من خلال تسجيله هدفين بمرمى الاتحاد وأربعة أهداف بمرمى النواعير ومثلها بمرمى المصفاة وثلاثة أهداف بمرمى الوثبة وهدف بمرمى كل من النضال والجهاد وهدفين بمرمى الفتوة وتعادل سلباً مع الوحدة وتشرين ووحده الوثبة اخترق دفاعات الشرطة مرة واحدة، هذه البداية بانتظار كيف تكون النهاية.

عبور البريقة

ستكون جماهير القنيطرة على موعد مع الاحتفال بفريقها البريقة بالتأهل للتجمع النهائي المؤهل للدرجة الأولى عندما يلتقي نادي الفيحاء اليوم عند الثانية عشرة ظهراً.

الفوز يكفي البريقة في حال تعثر العربي بغض النظر عن الجولات الثلاث الأخيرة.. المستوى الذي أظهره البريقة خلال المباريات الست يؤهله للعبور وبالتالي يتوقع أن يكون رقماً صعباً في التجمع النهائي فسبق له الفوز في المباريات الست على المليحة والفيحاء وحرستا والعربي والخابور ثم المليحة إياباً مسجلاً ثلاثة عشر هدفاً ومتلقياً ثلاثة أهداف.

القائمون على البريقة يعرفون أن هذه خطوة أولى والاستمرار يحتاج إلى الكثير من المقومات ودعم تنفيذية القنيطرة يأتي في المقام الأول.

مقارنة

استطاع المنتخب العراقي اقتلاع بطاقة العبور إلى أولمبياد ريودي جانيرو بفوزه على المضيف القطري ليقطع الشك باليقين حول أحقيته، لدرجة أن اللقب القاري تحت ٢٣ عاماً ضاع منه بغمضة عين.. الخبر عادي جداً لكنه مؤلم في الآن ذاته، فبماذا تفوقنا العراق حتى تتحدى المعاناة وتتأهل؟

ما الفرق بين كرتنا والعراق علماً أن لاعبينا يتألقون في الملاعب العراقية بشهادة معظم خبراء اللعبة؟

ما الفرق الشاسع بين سورية والعراق كروياً حتى تصل إلى النهائيات الأولمبية خمس مرات ونحن وصلنا مرة بالتزكية والكرم الحاتمي؟ عندما نتذكر أن العراق خسرت أمام سورية ٢/٦ بأرضها عام ١٩٦٢ عسكرياً ثم عجزنا عن تحقيق الفوز عليها في خمسة عقود تالية ندرك كم تطوروا وكم راوحنا في المكان.